

# المنصورة قلبت موسكو ! | رأيت الموت اليوم ! | ماذا لو كانت

## النهاية ! | د . حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ليست اخر مفاجآت عشرين عشرين يا شباب. النهاردة في المنصورة المنصورة قلبت موسكو في لحظات. المنصورة قلبت جليد السما كانت بتشتي طوب. منزر ولحزة من اكثر اللحظات الرهيبة اللي مرت في حياة الواحد. يعني انا كنت داخل كده - [00:00:00](#)

من على الطريق السريع في المنصورة داخل المنصورة والدنيا والجو صح والدنيا جميلة فجأة سيول سيول سيول انا ساعتها الواحد عايش بقى مع كرم الله نمار العطاءات وربنا قادر لان المية اغلى من الذهب واغلى من اللماظ. احنا نقدر نعيش من غير ذهب والماز ولكن ما نقدرش نعيش من غير مائة. وفجأة يا جماعة فجأة لقيت - [00:00:20](#)

بيشتي زلط وتوب والعربيات كلها وقفت والشوارع بقت بحار وبقت العربيات ماشية في بحار والدنيا وقفت انا قعدت لقيت العربية كاتبة تلاعب اطفال في لحظة والسما بتشتي في المنصورة بحق وحقيقته يبقى ده ساعتها والله يا اخواني الواحد قلبه يا رب سبحان الله ماذا لو - [00:00:40](#)

النهاية ماذا لو كان يوم القيامة؟ ماذا لو كان ده يوم القيامة وخلص والدنيا بتنتهي؟ هنقابل ربنا بايه؟ ويوم القيامة اعظم من كده مليون مرة. الحاجة اللي الواحدة هتفكر فيها بصورة رهيبة. يا رب هو هو يا رب انت قادر اوي كده يا رب! هي قوتك رهيبة اوي كده يا رب! يا رب ده احنا مش عارفينك فعلا. احنا مش عارفين ان انت تقدر تعمل ايه - [00:01:00](#)

وقوتك قد ايه؟ احنا لو عرفنا لربنا حياتنا هتتغير. اعتزازنا بالله هيتغير. انتماءنا لله هيتغير. تضرعنا لله هيتغير في الفرج اللي هتتغير. احنا مش عارفين قوته ولا عقابه. انا يا جماعة اكثر حاجة فكرت فيها في اللحزة بتاعة والدنيا بتشتي. توبوا يا جماعة انا وانا صغير المنصورة - [00:01:20](#)

التلج قبل كده كزا مرة انما عادي تلج برد. برد انما تشتي طوب الازاز بتاع العربية كان هيتفرم. بلكونات وقعت سلوك كهربا وعواميد نور وقعت. ناس يعني يعني موضوع سبحان الله العظيم. هو ايه المنزر المرعب ده! انا حسيت ان العربية بقت لعبة. لعبة اطفال وان الازازة - [00:01:40](#)

اتكسر طب وبعدين طب نستخبى في حطة نستخبى فين احنا داخلين من على طريق سريع اصلا. ما فيش مكان لحظات رهيبة وفجأة كل حاجة راحت. والواحد قعد بسم الله اللهم حوالينا لا علينا. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انت السلام المؤمن. يا رب الواحد قعد يستغيث بالله وسبحان الله العظيم وفجأة - [00:02:00](#)

كل حاجة تروق وترجع تاني وتبقى العبرة. انا ساعتها حسيت ان اللي مش هيعتبر باللحزة دي هيعتبر بايه؟ وهيفوق بايه؟ اللي مش هيفوق من اللحزة دي هذا لو كان يوم القيامة. ماذا لو كان خلاص هو ده لحظة العرض على الله. ماذا لو كان ربنا بيقول لا يحزنهم الفزع الاكبر؟ يوم القيامة ده فزع اكبر. المفسرين اختلفوا في معنى - [00:02:20](#)

الفزع الاكبر على اقوال كتير ساعة ما النار تفتح ابوابها. ولا ساعة لما الناس تحشر ولا ساعة لما الناس تبعس ولا ساعة ايه؟ ولا ساعة النداء للعرض على الله؟ يوم - [00:02:40](#)

القيامة مليون لحظات فزع ومازا لو كانت النهاية؟ ماذا لو كان الموت؟ مش يوم القيامة ولكن احنا هنموت. وهنقابل ربنا كنت بتفكري

باه قبل السيول دي بدقيقة؟ والسيول دي اصابت دول عربية - [00:02:50](#)

كتير واصبت اسكندرية وبلاد كتير في مصر يعني واحنا لسة في بداية الشتا كمان يعني انما الزلظ اللي السما شتاته دي انا ساعتها افكرت عذاب قوم لوط امال القوم اللي عظموا دول كان الرعب شكله ايه؟ والفرع كان شكله ايه؟ ده دول عذبوا وماتوا. مش خمس دقائق ولا ثلاث دقائق - [00:03:00](#)

والدنيا غرقت والبلد غرقت. لا ده دول عظموا وماتوا. امال عذاب قوم لوط لما السماء رجمتهم. ولما البركان قذف الحمم بتاعته عليهم ولما السما اتقلبت لما لما اتقلب سافلها عليها سافلها على قوم لوط كان حالتهم شكلها ايه وطوفان نوح يعود من جديد وطوفان نوح - [00:03:20](#)

ديت فتحنا ابواب السماء بماء منهمر منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء في لحزة الناس بقت سندوتش في لحزة الناس مات بان طيب طاعة السما بتاعت الارض بيتعصروا بيتفرموا المية لو بسرعة الف كيلو انطلقت تشق الفولاز. فتخيلوا انتم ماذا لو كان الموت كنا - [00:03:40](#)

تقابل ربنا على ايه؟ كنت بتفكري في ايه قبلها؟ ايه العمل الصالح اللي قابلته النهاردة تقابل به ربنا؟ احدثت توبة لله النهاردة؟ راجعت نفسك في علاقتك بالله النهاردة؟ قصص خطيرة وعايزة تفكير والواحد فكر في قوة ربنا قوي اكثر حاجة اسرت في انا اول ما الدنيا وقفت والزلط اللي - [00:04:00](#)

ما بتشتهي وقف انا اول حاجة دخلت على على انت ادور على قوة الله. ادور على معاني في قوة الله سبحانه وتعالى لان حسيت بقوة ربنا. قوة ربنا ان البراكين والزلازل والشمس والاعاصير والرياح المدمرة والتسونامي قوة ربنا اللي ممكن تقلب الماية وحش كاسر في تسونامي وتقلب الهوا وحش - [00:04:20](#)

في الاعاصير وتقلب المطر. لما كان الشتا بيشتي سيول قبل ما ينزل الثلج. وكتل الثلج كت اقعد اقول يا رب يا رب ايه الكرم ده يا رب السيول دي بتفكرني بانهار عطاءات الله من يمين الرحمن. ومن خزائن الله يا رب وعدنا ندعي ندعي. كل حاجة عبرة وكل حاجة بتذكرنا - [00:04:40](#)

بك يا رب وكل حاجة بتفوقنا يا رب رسايل من الله. انا حسيت النهاردة يا جماعة. والله حسيت النهاردة يا شباب ان اللحزة اللي عشتها النهاردة دي انا كنت محتاج اعيشها. انا - [00:05:00](#)

فكنت محتاج اعيش المنزر المفزع اللي احنا عشناه واحنا في الشارع ما فيش لا ترى فيها عوجا ولا انت. ما فيش دول ليلة ما فيش حطة تحت ما فشحة مغارة ما فيش مكان. ما فيش هتروح فين؟ والسما قاعدة خلاص تحس ان ازازة العريبات كله هيتكسر. سبحان الله العظيم. حسيت ان لحزة مهمة ان الواحد - [00:05:10](#)

فاكرها طول عمره بازن الله سبحانه وتعالى تذكره بقوة الله. وتذكره بقدرة الله. وتذكروا من هو الله. مين هو ملك الملك جلال والاكرام الرحمن الصمد. الحميد المجيد العزيز المهيمن الملك القدوس سبحانه وتعالى. وربنا كبير وربنا عظيم - [00:05:30](#)

الانسان بيكتشف امام الزواهر الطبيعية ان هو ضعيف اوي وان هو ما يقدرش يعمل حاجة ياكل يائس. اللي حصل النهاردة رسالة لك ان ربنا قادر غير اي وضع ربنا خلاها سيول في سانية وخلاها تلج في سانية وخلاها تهدا في سانية. ربنا قادر انه يغير اي وضع في اي لحزة. ربنا قادر انه يفرج اي كرب - [00:05:50](#)

في اي لحزة. ربنا قادر انه يشفي اي مرض في اي لحزة. ربنا قادر انه يعطيك ويكفيك ويهديك. ربنا قادر انه يسد خطاك. ربنا قادر انه يغير حالك. الله قادر. الله قوي. ان الله هو الرزاق. ذو القوة. ذو القوة لما بنقرا عن قوة الجازبية والقوة الكهرومغناطيسية - [00:06:10](#)

والقوى الكونية الواحد بيتربع بين هذه القوة الرهيبة المذهلة. كل دي ايه؟ في قوة الله. المنصورة كلها اللي النهاردة السما شتا بتاعتها تلج. المنصورة دي ايه في مصر مصر ايه في العالم والعالم ايه في الشمس؟ والشمس ايه في السماء الدنيا والسماء الدنيا ايه في السماوات السبعة؟ والسماوات السبعة ايه في عرش الله؟ يا اخوانا كل ده مخلوق امال - [00:06:30](#)

عظمة الخالق. امل عظمة الله رب العرش العظيم قوة مخلوق. زي جبريل ترفع سبع قرى سدوم وتقلبهم رأسا على عقب. امل قوة  
اللي خلق جبريل امل قوة الله رب العرش العظيم عايزين ندعيه. عايزين نتوسل اليه عايزين نتضرع اليه. انما امره اذا اراد شيئا ان  
يقول له - [00:06:50](#)

كن سيكون ربنا قادر. وما نرسل بالايات الا تخويف السيول اللي بتضرب الوطن العربي والعالم العربي ومصر والمدن السيول دي كلها  
رسالة من الله سبحانه وتعالى. للرسالة الكل يائس ان ربنا قادر يغير حاله. رسالة لكل غافل انه لازم يخاف ويفوق وينتبه. رسالة -  
[00:07:10](#)

رسالة عشرين عشرين ما فيش فيها مشكلة يا جماعة المشكلة فينا احنا. ما فيش فرق بين عشرين وعشرين وعشرين واحد  
وعشرين وعشرين تسعتاشر. وقبله سبعتاشر ما فيش فرق يا جماعة - [00:07:30](#)

من يوم ويوم وسنة وسنة الفرق في زنوننا الفرق ان الزنوب زادت. الفرق ان العري في الشوارع زاد. الفرق ان التبرج لقيت واحدة  
يعني سبحان الله طالع على سلم حد - [00:07:40](#)

ان الدكاترة لقيت واحدة طالعة بتكلم نفسها من السيول وتقول يا رب هو ده عقوبة ولا ده ايه؟ ولا ده خير هو ده ايه؟ الزنوب زادت  
العرف الشوارع شكله ايه؟ الكليات شكلها ايه؟ المال الحرام انتشر قد ايه؟ المخدرات الخمور الفرجة على الحاجات الحرام على  
السوشيال ميديا وعلى - [00:07:50](#)

وعلى الابليكيشنز بتاعة الافلام والمسلسلات الدنيا بقى شكلها ايه يا جماعة؟ احنا عدنا بنبارز ربنا بالمعصية ليل نهار متخيلين ايه  
يعني؟ السما هتنزل ورد السما هتنزل لنا فل. السما هتنزل لنا ذهب وفضة زي ما امطرت على سيدنا ايوب. آآ الذهب عليه الصلاة  
والسلام متخيلين ايه؟ عايزين نتوب - [00:08:10](#)

وعايزين نجدد التوبة ومش عايزين نبقي مثل المنافق مثل الدابة لا تدري فيما عقلوها ولا فيما ارسلوها. لا عارفة ربطوها ليه ولا  
عارفة فكوها ليه؟ الدابة احنا مش عايزين نبقي كده لا احنا عارفين السما شتا بطوب ليه! ولا احنا عارفين المطر انهمر ليه! ولا احنا  
عارفين السنة دي صعبة قوي ليه! ولا احنا - [00:08:30](#)

سن ابتلاءات منهمة واحنا عارفين كورونا ليه والموجة الثانية لكورونا جت ولا احنا عارفين ليه لأ لازم نفوق ولازم نفهم ان كل دي  
رسائل ربنا بيناديك ربنا بيقول لك تب - [00:08:50](#)

ربنا بيناديك ربنا بيقول لك اتغيري. ربنا بيقول لك انا اقدر انفعك واقدر اضرك واقدر ارفعك واقدر اخفضك. واقدر اسهل لك واقدر  
اقفلها في وشك. وكل الابواب بايدى ملكوت كل شيه بايدى ربنا بيناديكي. ربنا بيناديك ربنا بيدعوكم. ربنا بيدعوننا ان احنا نرجع اليه  
وان احنا نقف على بابه وان احنا نعظم جلاله. وان - [00:09:00](#)

احنا نتمرغ على اعتابه وان احنا نأوي الكنفه وان احنا نتوسل اليه. ربنا بيناديكي وبيناديكي. هل لبن داءه ولا لأ؟ فاهمين  
الرسالة فعندنا امية في ترجمة الرسائل الربانية. ربنا كبير. وربنا قادر. والله تساوي الامل. والله يساوي السعادة. والله يساوي -  
[00:09:20](#)

فرحة والله هو انما نحن به واليه. عايزين نتوب ونجدد توبة ولو ركعتين قبل ما ننام ولو ركعة وتر. تصلبها قبل ما تنام وانت طالع كده  
في السجود وانت طالع بالركوع ادعي وتوسل وتضرع صالح ربنا بركعتين. صالح ربنا بسجدة تدعوه فيها. صالح ربنا برفعة ايد ليه؟  
والتوسل - [00:09:40](#)

حبنا بصفتين قرآن. تقوم تقراهم. صالح ربنا بسحور وتصحى صائمة بكرة. صالح ربنا بشوية زكر. لصالح ربنا. صالح ربنا بمقطع  
دين اسمعوا لاي حد من الدعاء اللي ربنا شرح صدرك انك تسمع لهم. صالحوا ربنا يا جماعة. صالحوا ربنا اللي حاصل النهاردة رسالة  
مرعبة. لازم نقرأها ولازم - [00:10:00](#)

فما سيدنا عمر ابن الخطاب لما حصل زلزال في المدينة قال لان تكرر لا اجاوركم بها. لو رجع زلزال تاني والله ما عاد لكم فيها. انا  
افتكرت ده لما شفت السما - [00:10:20](#)

مش تتوب النهاردة طوب. طوب. قلت سبحان الله العظيم. كم معصية ربنا بيعصى بها في الشوارع؟ كم معصية ربنا بيعصى بها في بلدنا؟ ليل نهار ليل نهار قلت سبحان الله العظيم رسالة تحزير. رسالة تخويف ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا. هو ده احنا ولا وما نرسل بالايات - [00:10:30](#)

تخويف ولازم نتعظ ولازم نعتبر. اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك. اللهم نجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. ربنا اكشف عنا العذاب مؤمنون اللهم تب علينا توبة ترضى بها عنا. اللهم تب علينا توبة ترضيك. اللهم اختم لنا هذا العام بكل خير وبر وفضل - [00:10:50](#) ومدد ومنة وكرم يا بر يا رحيم. اللهم غير حالنا لاحسن حال برفقك ولطفك وكرمك. يا اكرم يا منان يا معتصم يا وهاب اصلح بالناس واصلح امورنا ووسع ارزاقنا واشف امراضنا وعافنا في ابداننا. واهد قلوبنا - [00:11:10](#) السنننا يا اكرم الاكرمين يا رب العرش العظيم. اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:11:30](#)